

خطبة جمعة) الحمد لله كما جاء في السنة (د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا نساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا - [00:00:20](#)

اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا شديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - [00:00:40](#)

فوزا عظيما. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلالة في النار. ايها المسلمون من منبر التوحيد والايمان نتحدث عن الحمد لله كما اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عباد الله - [00:01:00](#)

ان الله تبارك وتعالى سمى محمدا صلى الله عليه وسلم بهذا الاسم لعظيم حمده لربه تبارك وتعالى وسماه احمد فكيف يا ترى يكون حمده لربه وثناؤه عليه وتسبيحه اياه حتى نقتدي به ونتبع اثره. كان صلى الله عليه وسلم قوله حمدا لربه - [00:01:30](#)

فعله حمدا لربه وسكوته حمدا لربه ونومه حمدا لربه واكله وشربه لربه كل احواله وتقلباته بل تفكراته كله حمد لربه تبارك وتعالى حتى في اخر حمده يفتح الله عليه من المحامد قال قال عنها ما - [00:02:00](#)

لا احسنه الان. قال فاستأذن على ربي فيؤذن لي. يعني يوم القيامة ويلهمني محامد احمد بها لا تحضرني الان. فيحمد الله بتلك المحامد المرة بعد المرة. حتى تقبل شفاعته في امته صلى الله عليه وسلم. ايها المؤمنون ان امة النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب - [00:02:30](#)

السابقة لقبها الحمادون. لماذا؟ لانهم كما جاء لانهم يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة. فكونوا كذلك لربكم حامدين كيف لا؟ كيف لا تكونوا حامدين؟ وعليه مثنين والحمد لله من اعظم الوسائل - [00:03:00](#)

مقربتي الى الله قال صلى الله عليه وسلم سبحان الله والحمد لله تملأ الميزان او تملأ ما بين السماء والارض. وحمد الله اسهل شيء على اللسان. كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن. سبحان الله وبحمده سبحان - [00:03:30](#)

الله العظيم. فبحمده انشغلوا وعن ما سواه من الكلام التهوا. ان افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله. بل ان كلمة الحمد لله افضل الكلام بعد القرآن وهي كلمة مذكورة بالقرآن. ولمن اكثر من الحمد - [00:04:00](#)

سيما عند فقد الحبيب وموت القريب والمصاب البعيد والشديد ماذا يحصل؟ يقول الرب تبارك وتعالى لما يسمع حمد الحامدين عند فقد المحبين لعبدي بيتا في الجنة وسموه وسموه وسموه بيت الحمد. رواه الترمذي - [00:04:30](#)

تبارك وتعالى حمده ازين قول يخرج من فم انسان. وحمد الله تبارك وتعالى للعبد ازين ما يكون. وذمه تعالى للعبد اشين ما يكون. فابحث عن حمد وابتعد عما يسبب ذمه لك او شينه اياك. قال ابو ذر رضي الله عنه - [00:05:00](#)

يا رسول الله باني وامي اي الكلام احب الى الله؟ قال ما اصطفاه الله لم ملائكته سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده رواه

الحاكم. ايها الحامدون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صاحب لواء الحمد وبالحمد وصفت امته - [00:05:30](#)

مجيئها وبعد مجيئها ويوم حشرها على النعماء حامدين وعند الظراء حامدين هذه امة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. قام يوم فتح مكة وهو على درج الكعبة فحمد الله واثنى علي فقال الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده - [00:06:00](#)

وخرج صلى الله عليه وسلم يوما على اصحابه وهم يقرأون القرآن فقال الحمد لله كتاب الله واحد وفيكم الاحمر وفيكم الابيض وفيكم الاسود. اقرؤوه قبل ان يقرأه اقوام يقيمونه كما يقوم السهم يتعجل اجره ولا يتأجله. رواه ابو داود - [00:06:30](#)

امة الحمد كان صلى الله عليه وسلم اذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. وقال اذا رأى ما يكره الحمد لله على كل حال صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله الا كان الذي اعطاه - [00:07:00](#)

افضل مما اخذ منه. اي كان الذي اعطاه من الحمد افضل مما اخذ منه من الفقد والمصاب. رواه ابن ماجة ومن رأى صاحب بلاء فقال اي في نفسه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به - [00:07:30](#)

وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا عوفي من ذلك البلاء كائنا ما كان. رواه الترمذي وابن ماجه وكان صلى الله عليه وسلم اذا ركب دابة حمد الله واذا لبس ثوبا حمد الله واذا اكل - [00:07:50](#)

حمد الله ويدعو الى الله فان اسلم المدعو قال الحمد لله الذي انقذه بي من النار ويعلموا اصحابه اعظم سورة في القرآن ويقول الحمد لله رب العالمين اعظم سورة في القرآن هي - [00:08:10](#)

المثاني والقرآن العظيم. هي السبع المثاني والقرآن العظيم. وكان صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته بالحمد حرفا حرفا. يقول الحمد لله رب العالمين. ثم يقف. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:08:30](#)

اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه. اي يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. وكان صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة الابراهيمية انك حميد مجيد. وبين ان ارواح المؤمنين تخاطب حين النزاع ان اخرجي حميدة - [00:08:50](#)

وابشري بروح وريحان. لما كانت لما كانت متصفة بالحمد خوطبت بالحمد ايها الحامدون من يحضر مجالس الذكر فليكثر من حمد الله تعالى. فان الملائكة شهود فيصعدون الى الله فيقولون اي ربنا يحمدونك اي ربنا يحمدونك ويسبحونك وهم لم يروك؟ فيقول الجبار - [00:09:20](#)

فكيف لو رأوني؟ فيقولون لو رأوك لكانوا اشد تحميذا وتمجيذا. رواه الامام احمد من قال سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:09:50](#)

في مجلس ذكر او قراءة قرآن او عمل كانت كالطابع يطبع عليه ويختتم له ولا يفتح الا يوم القيامة. ومن قالها في مجلس في مجلس لغو كانت كفارة له. رواه الحاكم - [00:10:10](#)

واعظم عبادة عملية هي الصلاة تستفتح بحمد الله. والقراءة بالحمد لله قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وايا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين - [00:10:30](#)

رواه ابو داود. وفي المتفق عليه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا بالحمد لله رب العالمين. لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم. في اول القراءة ولا في اخرها. اي جهرا - [00:10:50](#)

واذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت. رواه مسلم. وقال اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدني عبدي رواه مسلم. يا امة محمد - [00:11:10](#)

وكان صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة من جوف الليل يقول اللهم لك الحمد انت نور والارض ولك الحمد انت قيام السماوات والارض ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن - [00:11:30](#)

رواه ابو داود وقال ربيعة بن كعب الاسلمي كنت ابيت عند باب النبي صلى الله عليه وسلم. فاعطيه وضوءه فاسمعه الهوية من الليل يقول سمع الله لمن حمده واسمعه الهوية من الليل يقول الحمد لله رب العالمين - [00:11:50](#)

وعند أبي داود انه يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثا واذا سجد قال سبحان ربي اعلى وبحمده ثلاثة. وفي وفي

الصحيح واذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا - [00:12:10](#)

ولك الحمد ملاء السماوات والارض وملاء ما بينهما وملاء ما شئت من شيء بعد. ويكرر كما عند أبي داود والنسائي لربي الحمد لربي

الحمد. وان رجلا جاء الى الصلاة وقد حفزه - [00:12:30](#)

فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه لانه ادرك الصلاة فلما قضى الله صلى الله عليه وسلم صلاته. قال ايكم المتكلم

بالكلمات؟ فانه لم يقل الا خيرا. فقال - [00:12:50](#)

انا يا رسول الله قال لقد رأيت اثني عشر ملكا لقد رأيت اثني عشر ملكا يفتدرونها ايهم يرفعها الى الله. رواه ابو داود. واذا سلم من

الصلاة قال لا اله الا الله - [00:13:10](#)

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وكان صلى الله عليه وسلم كما في الرواية الاخرى يقول لا اله الا الله

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله مخلصون - [00:13:30](#)

له الدين ولو كره الكافرون الحديث. وقال صلى الله عليه وسلم للفقراء من المهاجرين تكبرون الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين.

وتحمدونه ثلاثا وثلاثين. وتسبحونه ثلاثا وتختمونها بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. قال -

[00:13:50](#)

لم غفرت لكم ذنوبكم او قال غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر. وفي صحيح قال تدركون به من سبقكم وافضل لكم من اموال

المهاجرين ام من اموال الانصار - [00:14:20](#)

فينفقونها وكان صلى الله عليه وسلم اذا قفل اي رجع من غزو او حج او عمرة على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ويقول لا اله الا

الله وحده لا شريك له له الملك - [00:14:40](#)

له الحمد وهو على كل شيء قدير. ايون تائبون. عابدون ساجدون. لربنا حامدون. صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده.

ولما خلق الله ادم ونفخ فيه الروح فعطس فقال الحمد لله - [00:15:00](#)

الله باذنه فقال له ربه رحمك الله يا ادم رواه الترمذي. وعطس رفاعه في الصلاة فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا

عليه كما يحب ربنا ويرضى. وعطس رجل الى جنب ابن عمر - [00:15:20](#)

فقال الحمد لله والسلام على رسول الله. فقال ابن عمر وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله ليس هكذا علمنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم. علمنا ان نقول الحمد لله على كل حال. او الحمد لله - [00:15:40](#)

رب العالمين. وكان صلى الله عليه وسلم اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوى وجعل له مخرجا. ايها الحامدون

لربكم. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام حمد - [00:16:00](#)

واذا والى فراشه حمد ربه واذا صعد اكمة حمد ربه واذا صعد الصفا حمد ربه واستمع اقراة سالم فقال الحمد لله الذي جعل في امتي

مثل هذا ومر بشجرة يابسة الورق فظربها بعصاه - [00:16:20](#)

تتأثر الورق فقال ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر لتساوى من ذنوب العبد كما تساقط ورق هذا الشجر. رواه

الترمذي. وجاء رجل فقال يا رسول الله ان احدنا - [00:16:40](#)

في نفسه ان يكون حممه احب اليه من ان يتكلم اي من الوسواس. فقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله الذي رد كيده الى

الوسوسة. رواه ابو داود. وقال نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - [00:17:00](#)

حين الموت اوصيك بسبحان الله وبحمده فانها صلاة الخلق وبها يرزق الخلق وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم

انه كان حليما غفورا. رواه الترمذي وقرأ ابو سعيد الخدري على ليدغ الحمد لله رب العالمين سبع مرات فبرئ. وكان ابن الزبير اذا سمع

- [00:17:20](#)

الرعد ترك الحديث وقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته. ثم يقول ان هذا لوعيد شديد لاهل الارض فالحمد لله

اكمل خلقنا وحسن صورتنا وزان ما شان من غيرنا - [00:17:50](#)

للاسلام والسنة ووفقنا لشكره ورزقنا حسنة الدنيا ونسأله ان يرزقنا حسنة الآخرة. اقول ما تسمعون استغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لمن له الحمد وله الشكر والسؤدد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لا ينفع ذا الجد منه -

[00:18:10](#)

جد لكل شيء ولد ووالد ونسب وليس لعظمته وكبريائه وليس له لعظمته وكبريائه وكماله نسب ولا ولد ولا والد وهو الاحد الفرد

الصمد. ايها المسلمون نشهد ان النبي صلى الله - [00:18:52](#)

عليه وسلم عبدالله ورسوله عبد الله ورسوله قد كان حامدا فبه نقتدي. قال صلى الله عليه وسلم عجبت من قضاء الله عز وجل

للمؤمن ان اصابه خير. حمد ربه وشكر وان اصابته مصيبة حمد - [00:19:12](#)

ربه وصبر. رواه الامام احمد. وقال صلى الله عليه وسلم ليتحمدن الله يوم القيامة على اناس ما عملوا من خير قط فيخرجهم من

النار. هذا كله من حمده تبارك وتعالى. وقال عبد الله بن سلام الحمد لله - [00:19:32](#)

الجنة لله يدخلها من يشاء. رواه ابن ماجة. والمؤمن في الجنة تدخل عليه زوجته من الحور العين تقولان الحمد لله الذي احياك لنا

واحيانا لك. رواه مسلم. ولما كان صلى الله عليه وسلم عظيم الحمد - [00:19:52](#)

ربه تبارك وتعالى المقام المحمود. لانه عاش حميدا ومات شهيدا ويبعث محمودا. لواء وفعالة الحمد ومقامه المقام المحمود تبارك ربنا

وتعالى جده اي منزلته ومكانته وعلوه فهو الحميد المجيد. اللهم يا حميد يا مجيد اجعلنا من عبادك الحامدين وارزقنا حمدك والثناء

عليك في كل - [00:20:12](#)

ان وحال واجعلنا لك حامدين في كل فعال ومقال. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات

اللهم احفظنا بالاسلام قائمين اللهم احفظنا بالاسلام قائمين وقاعدين وراقدين اللهم احينا مسلمين - [00:20:42](#)

وتوفنا مسلمين واحشرنا يوم القيامة مسلمين حامدين تحت لواء الحمد يا رب العالمين وارزقنا شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يا

اكرم الاكرمين واجعلنا معه في الفردوس الاعلى يا رب العالمين. اللهم ادم لنا امنا وايماننا. اللهم ادم لنا - [00:21:02](#)

امنا وايماننا ووحدة كلمتنا واجتماع صفنا. اللهم كن للمسلمين عوناً ونصيراً. اللهم ابطل خطط الاعداء يا رب العالمين ومكر الماكرين

بالمسلمين. اللهم كن للمسلمين عوناً ونصيراً. كن لنا ولا تكن علينا. اللهم عاملنا بما انت اهله ولا تعاملنا - [00:21:22](#)

بما نحن اهله انت اهل الثناء والمجد. اقول ما تسمعون وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله

رب العالمين - [00:21:42](#)